الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2016

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

1- **(إنّـي عرفـتُ)** مِـنَ الإنسـان مـا كَانَـا — فَلَسْـتُ أَحْمَـدُ بعـد اليَـوْمِ إنسانَـا
2- بلَوْتُـهُ وهْـوَ مُشْتَـدُّ القِـوَى أسَـدًا — صَـعْبَ المِـراسِ، وعنـد الضّـعفِ ثُعبانَـا
3- تعـوَّد الشّـرَّ حتّـى لـوْ نَبَـتْ يَـدُه — عَنْـه إلـى الخَيـرِ سَهْـوًا بـاتَ حَسْرانَـا
4- خَفْـهُ **قَـديرا**، وخَفْـهُ لا اقْتِـدَارَ لَـهُ — فـالظُّلْمُ والغَـدرُ إمَّـا عَـزَّ أو هَانَـا
5- سُـرُورُهُ فِـي بُكَـاءِ الأكثـرينَ لـه — وحُزنُـهُ أن تـرى عَيْنَـاهُ جَـذْلانَا
6- هُـو الّـذي سلـبَ الدّنيـا بشاشـتَها — وراحَ يملأُهـا هَمًّـا وأحْزانَـا
7- والمـرءُ وحْـشٌ، ولكـنْ حُسْـنُ صُورتِـه — أَنْسَـى بلايـاه مَـن سَمّـاهُ إنسانَـا
8- قـد حـاربَ الدِّيـنَ خوفًـا مِـن زَواجِـره — كـأنّ بيـن الـوَرَى والدّيـنِ عُدْوانَـا
9- إنّـي ليَأخُذُنـي مـن أَمـرِه عَجَـبٌ — أَكُلّمَـا زادَ **عِلْمًـا** زادَ كُفْرانَـا ؟
10- إذا ارْتَدَى المرءُ ما في الأرض من بُرُدٍ — و**(عـاف للدّيـن بُـرْدًا)** عـادَ عُرْيانَـا
11- هُـوَ الحَيـاةُ الّتـي مـا غَـادَرَتْ جسَـدًا — إلاّ اغْتَـدَى المَيْـتُ أَحْيَـا مِنـه وُجْدانَـا
12- وهْـوَ الضِّـيَاءُ الّـذي يَمْحـو الظّـلامَ فمَـنْ — لا يهتـدي بِسَنـاهُ ظَـلّ حَيْرانَـا

إيليا أبو ماضي – بتصرُّف –

[مِن ديوان إيليا أبي ماضي – ص 530-531].

شرح لغويّ: – **بلَوْتُه:** اختبَرْتُه. – **صعب المراس:** صاحِبُ قوّة وجَلَدٍ. – **نَبَتْ:** كلَّت ولَمْ تُصِبْ.
– **خَفْهُ:** فعل أمر مِنْ "خَافَ". – **جَذْلانَا:** فَرِحًا. – **الزواجر:** النواهي. – **الورى:** الناس.
– **بُرْد**(مفرد جمعه **بُرُد**): ثياب. – **سَنَاهُ:** ضياؤه.

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

الأسئلة:

أوّلا – البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1– عمَّنْ يتحدّث الشّاعر في النّصّ ؟ وعَلَامَ اعتمد في الحديث عنه ؟

2– نبرة التّشاؤم ظاهرة في النّصّ. ما سببها ؟

3– مِمَّ يتعجّب الشّاعر؟ وهل تُوافِقُه الرّأي ؟ علّل.

4– جسّد الشّاعر مبادئ الرّابطة القلميّة. اُذكر أربعة منها من خلال النّصّ.

5– في النّصّ نمط بارز. ما هو؟ اذكر مؤشّريْن له مع التّمثيل.

6– لخّص مضمون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا – البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1– وردت في النّصّ الألفاظ الآتية: " **أسدا – حسرانا – الأرض – همّ – حيرانا – الضّياء** ".

– صنّفها في حقليْن دلاليّيْن، ثمّ سَمِّهما.

2– سَاهَمَ الضّمير المنفصل "**هو**" في تحقيق اتّساق النّصّ. بيِّن دورَهُ، وحدِّدْ عائدَهُ.

3– أعرب كلمة: " **قديرا** " الواردة في صَدْرِ البَيْت الرّابع في قوله: " خَفْهُ **قَديرا** ...".

وكلمة: " **عِلما** " الواردة في عجز البيت التّاسع في قوله: " أَكُلّمَا زادَ **عِلْما** ... ".

4– بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين الآتيتين المحصورتين بين قوسين:

– (**إنّي عرفت**) الواردة في صَدْر البيت الأوّل.

– (**عَافَ للدّين بُرْدًا**) الواردة في عَجُز البيت العاشر.

5– في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان. اشرحهما، وبيّن نوعيهما، وسِرَّ بلاغتهما.

– " **والمرء وحش** " الواردة في صدر البيت السّابع.

– " **يمحو الظّلام** " الواردة في صدر البيت الثّاني عشر.

انتهى الموضوع الأول

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

الموضوع الثّاني

النّصّ:

من نواميسِ الخِلقةِ حُبُّ الذَّاتِ للمحافظةِ على البقاء، وفي البقاء عمارَةُ الكونِ؛ فكلُّ ما تشعرُ النّفسُ بالحاجة إليه في بقائِها فهو حبيبٌ إليها، فالإنسانُ من طفولته يحبُّ بيتَه وأهلَ بيتِه لِما يرى من حاجتِه إليهِم واستمدادِ بقائِه مِنْهم، وما البيتُ إلاّ الوطن الصَّغير. **فإذا** تقدَّم شيئًا في سنِّه اتَّسعَ أُفقُ حُبِّه وأخذَتْ تتّسعُ بقدر ذلك دائرةُ وطنِه، فإذَا دخلَ ميدانَ الحياة وعَرفَ الَّذين **(يُماثلونَه في ماضيه)** وحاضرِه وما ينظرُ إليه من مستقبلِه، ووجدَ فيهم صورتَه بلسانِه ووجدانه وأخلاقه ونَوازِعه ومَنازِعه، شَعرَ نَحْوَهم مِن الحُبِّ بمِثْلِ ما كان يشعرُ به لأهل بيتِه في طفولتِه، وهؤلاء هم أهلُ وطنِه الكبير، ومحبَّتُه لهم في العُرْف العامّ هي الوَطَنِيَّةُ. فإذا غُذِّي بالعلمِ الصّحيح شَعرَ بالحُبِّ لكلِّ مَن يجدُ فيهِم صورتَه الإنسانيّة وكانت الأرضُ كلُّها وطنًا له، وهذا هو وطنُه الأكبر. هذا ترتيبٌ طبيعيٌّ لا طَفْرَة فيه ولا مَعْدِل عنه، فلا يعرفُ ولا يحبُّ الوطنَ الأكبر إلّا من عَرفَ وأَحبَّ الوطن الكبير، ولا يعرفُ ولا يحبُّ الوطنَ الكبير إلّا من عَرفَ وأَحبَّ الوطنَ الصَّغير.

والنّاسُ إزاءَ هذه الحقيقةِ أقسامٌ: قِسمٌ لا يعرفون إلّا أوطانَهم الصَّغيرةَ، وهؤلاء هم الأنانيُّون الَّذين يعيشون على أُمَمِهم كما تعيشُ الطُّفَيْليَّات على دم غيرِها من الحيوان، وَهُم في الغالبِ لا يكون منهم خيرٌ حتَّى لأقاربِهم وأهلِ بيتهم. وقِسمٌ يعرفون وطنَهم الكبير فيعملون في سبيلِه كلَّ ما يَروْن فيه خَيْرَهُ ونَفْعَه ولَـوْ بإدخالِ الضَّررِ والشَّرِّ على الأوطان الأخرى، بلْ يعملون دائمًا على امتصاصِ دماءِ الأمِمِ والتَّوسُّعِ في المُلْكِ لا تردُّهم إلَّا القوَّة، وهؤلاء شرٌّ وبلاءٌ على غيرِ أُمَمِهم، فهُمْ مصيبةُ البشريَّة جمعاء. ... وقِسمٌ اعترف بهذه **الوطنيَّات** كلِّها ونزَّلها منازلَها غير عاديَة ولا مَعْدُوٍّ عليها، ورتَّبَها ترتيبَها الطبيعيَّ في تدرُّجها، كلُّ واحدةٍ منها مبنيَّةٌ على ما قبلَها ودِعامةٌ لِما بعدَها، وآمَنَ بأنَّ الإنسانَ **(يجِدُ صورتَه)** وخيرَه وسعادتَه في بيتِه ووطنِه الصَّغير، وكذلك يجدُها في أمَّتِه ووطنِه الكبيرِ، ويجدُها في الإنسانيَّةِ كلِّها وطنِه الأكبر.

الشيخ عبد الحميد بن باديس

من كتاب (آثار ابن باديس) جمع: عمار الطالبي، ج3، ص366 ــ 368.

شرح لغويّ: – **نواميس الخِلقة:** قوانين الفطرة. – **لا طفرة فيه:** منتظم. – **غير عاديَةٍ** (بتخفيف الياء): غير ظالمة.

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

الأسئلة:

أ – البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1 – ما حقيقة الوطنيّة؟ وما أساس بنائها في نظر الكاتب؟

2 – للوطنيّة مراتب، أُذكُرها حسب ورودها في النّصّ.

3 – مَنِ المقصودُ بالقسم الثّاني من النّاس؟ وكيف صوّره الكاتب في النّصّ؟

4 – أيُّ الأقسام يُمَثِّلُ المفهومَ الحقيقيَّ للوطنيّة؟ علّل من النّصّ.

5 – لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

6 – حدِّد النّمط الغالب في النّصّ، مع التّعليل بذكر مؤشِّرين له.

7 – إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّصّ؟ أُذكر ثلاث خصائص له.

ب – البناء اللّغويّ : (08 نقاط)

1 – ما الحقل الدّلاليّ الّذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية؟

(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض، الوطن)

2 – تنوّعَت مشتقات "**المحبّة**" في الفقرة الأولى. ما دلالة هذا التنوّع؟

3 – أعرب ما يلي إعراب مفردات: "**إذا**" في قول الكاتب "**فإذا** تقدّم شيئا في سِنّهِ"، و"**الوطنيّات**" في قوله "وقسمٌ اعترف بهذه **الوطنيَّات** كلِّها".

4 – بيّن محل إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين في النّصّ:

(يُماثلونَه في ماضيه) في الفقرة الأولى، و**(يجِدُ صورتَه)** في الفقرة الثّانية.

5 – في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:

- **(... غُذِّي بالعلمِ الصّحيح...).**
- **(... يعيشون على أُمَمِهم كما تعيشُ الطُّفَيْلِيَّات على دم غيرِها...).**

انتهى الموضوع الثاني

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1- يتحدّث الشّاعر عن الإنسان المعاصر وما آل إليه أمرُه من فساد.	01	
- **اعتمد في الحديث عنه** على التّجربة الذّاتية الواقعيّة (إنّي عرفتُ، بلَوتُهُ).	01	
2- نبرة التّشاؤم ظاهرة في النّصّ بسبب إمعان الإنسان في شروره، وتماديه في اقتراف أبشع الجرائم في حقّ أخيه الإنسان دون أن يجد في نفسه وازعاً يمنعه من ذلك؛ ممّا ولّدَ يأسًا في نفسيّة الشاعر.	01	
3- يتعجّب الشّاعر من التّناقض الّذي يعيشه الإنسان المعاصر؛ فعلى الرّغم من درجة العلم الّتي بلَغَها لم يَزِدْه ذلك إلاّ بُعدًا عن الدّين وتعاليمه. **(وتُقبَلُ كلُّ عبارة شارِحة وملائمة لمضمون البيت التاسع).**	01	
- **إبداء الرّأي: (يُراعَى في إبداء الرأي: موافقة الفكرة المطروحة – سلامة التعبير – التعليل).** نموذج للاستئناس: أوافِقُ الشاعر في تعجُّبه؛ لأنّ العِلم يقود صاحبه نحو الصّلاح والهداية، ولا خير في عِلم لا ينفع متعلِّمه.	01	
4- ذِكر أربعة مبادئ جسّدت الرّابطة القلميّة من خلال النّصّ:		
- النّزعة الإنسانيّة من خلال حديثه عن كلٍّ من الإنسان والدّين دون تخصيص.		
- الدّعوة إلى التّفاؤل ونبذ التّشاؤم (رغم التشاؤم الذي يطبع موضوع النص، إلا أنّ الشاعر ختم القصيدة بفسحة تفاؤل وأمل: هو الحياة، وهو الضياء).		
- بساطة اللّغة وسهولتها من أجل إيصال المعنى للمتلقّي.		
- الاستعانة بمظاهر الطبيعة المختلفة في صياغة التجربة الشعرية.		
- اعتبار الشّعر رسالة تدعو إلى الحقّ والخير والجمال، وليس من باب التّرف الفكريّ.	4×0.5	
- سَعة الخيال وخصوبته (كثرة الصُّوَر البيانيّة).		
- النزعة التأمُّليّة.		
- الإغراق في الذاتيّة (الفردانيّة، الشخصانيّة).		
- الوحدة الموضوعيّة، والوحدة العضويّة.		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر أربعة من المبادئ المذكورة.		
5-النّمط البارز في النّصّ: هو النمط **الوصفيّ**.	01	
أهمُّ **مؤشّراته:** - استحضار الموصوف وتركيز الوصف عليه (وصف داخلي للإنسان)		
- استخدام الجُمَل الاسميّة التي تفيد ثبوت الوصف ودوامه (المرء وحشٌ، ...)		
- الإكثار من النُّعوت (هو الحياة التي...، هو الضياء الذي...)، والأحوال (وهو مشتدّ القوى، قديرًا،..)، والإضافات(صعب المراس، بعد اليوم، بكاء الأكثرين، ...).		
- الإكثار من الصُّوَر البيانيّة المُشخِّصة للمعاني (أسدًا، ثعبانًا، المرء وحش، سَلب الدنيا بشاشتها، ...).	2×0.5	
- توظيف الأساليب الإنشائيّة ذات الطابع الانفعاليّ (التعجُّب والاستفهام في البيت التاسع).		
- توفُّر القرائن المكانية والزمانيّة (بعد اليوم، عند الضعف، في الأرض...).		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر مؤشرين من المؤشرات المذكورة أعلاه.		
		12

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
6- تلخيص مضمون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوب المترشّح الخاصّ، **يُراعَى فيه:**		
– ملاءمة المضمون.	01	
– مراعاة حجم النص.	01	
– أسلوب المترشّح: (سلامة اللغة + جودة التعبير).	01	
ملخّص مقترح للاستئناس:		
"الإنسان حسَن المظهر قبيح المخبر، بِسبب تركه للدّين الذي يهذّب طباعه. فوَا عجبًا مِن عدم انتفاعه بعِلمه وابتعاده عن تعاليم الدِّين التي هي حياة الوجدان وضِياء القلوب".		
البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1- تصنيف الألفاظ إلى حقلين دلاليّين مع تسميتهما:		
حقل الطّبيعة: أسدا – الأرض – الضّياء؛ حقل التّشاؤم: حسرانا – همّ – حيرانا	2×0.5	
2- ضمير الغائب (هو) :		
– يعود على الإنسان في جلّ أبيات القصيدة، ويعود على الدّين في البيتين 11-12.	2×0.5	
– ساعد في التّركيز على المعنى بإحالة قبليّة وساهم في ترابط أجزاء النص.	01	
3- إعراب المفردات:		
قديراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	0.5	
عِلْمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.	0.5	
4- المحلّ الإعرابيّ للجملتين:		
(إنّي عرفت): جملة فعليّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.	0.5	08
(عافَ للدِّين بردًا): جملة فعليّة في محلّ جرّ، معطوفة على الجملة الواقعة مضافًا إليه.	0.5	
5- شرح الصّورتين البيانيتين، وبيان نوعيهما وسرّ بلاغتهما:		
– "**المرء وحْشٌ**": شبّه الإنسان بالوحش في بشاعته وشدّة فتكه بفريسته، مقتصرًا على ذكر الطرفين، فهو "**تشبيه بليغ**".	3×0.5	
سرّ بلاغته: توضيح المعنى وتقويته بإيهام التطابُق بين المشبّه (المرء) والمشبه به (الوحش).		
– " **يمحو الظّلام** " شُبِّهَ "البعد عن تعاليم الدين" بالظلام بجامع التيه في كُلٍّ منهما، وصرِّح بالمشبّه به وهو "الظلام"، على سبيل "**الاستعارة التصريحية**".	3×0.5	
سرّ بلاغتها: تجسيد المعنويّ وهو "الضلال" في صورة محسوسة وهي "الظلام" لتقريب معنى التيه إلى الذهن.		
توضيحات للمصححين:		
1- الاستعارة التصريحية التي في لفظ (الظلام) يُمكِنُ إجراءُ مثلها في الضمير المستتر فاعل الفعل (يمحو) والعائد على (الضياء)؛ ففي العبارة: (يمحو "هو" الظلام) استعارتان تصريحيتان.		
2- من الخطإ إجراءُ استعارة مكنية في العبارة (يمحو الظلام) لأن محو الضياء للظلام حقيقة لا مجاز فيها؛ وإنما المجاز في مثل هذه العبارة: (يمحو الدين الضلال).		

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أ – البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1 ـ الوطنية في حقيقتها هي محبّة الفرد لأهل وطنه الصغير (الأسرة) ووطنه الكبير (المجتمع) ووطنه الأكبر (الإنسانية)، وهي تنشئة اجتماعية تستغرق كلّ مراحل العمر.	**01**	
تُبنى بالمحبّة، وتُسقى بالعلم الصحيح. أيْ: (أساس بنائها: المحبّة والعلم الصحيح).	**0.5**	
2 ـ مراتب الوطنية حسب ورودها في النص هي:		
المرتبة الأولى: وطنية الوطن الصغير (البيت).	**0.5**	
المرتبة الثانية: وطنية الوطن الكبير (الجزائر).	**0.5**	
المرتبة الثالثة: وطنية الوطن الأكبر (الإنسانية).	**0.5**	
3 ـ يقصد "ابنُ باديس" بالقسم الثّاني من النّاس: **الاستعمار**.	**0.5**	
وقد مثّله في صورة الوحش المفترس الذي يحرص على منفعة وطنه الخاص ولَوْ بالإمعان في إلحاق الضّرر بأوطان غيره من الضُّعفاء، ولا تردعه إلا القوّة.	**0.5**	
4 ـ القِسْم الذي يُمثِّل المفهوم الحقيقيّ للوطنيّة هو **القسم الأخير**.	**0.5**	
التعليل: لأنّه اعترف بكل مراتب الوطنية دون تمييز، وأدرك أنّ سعادته لا تتحقّق إلا في الحرص على نفع أسرته ومجتمعه وخدمة الإنسانية. كما ورد في قول الكاتب: (اعترف بهذه الوطنيَّات كلِّها...)، (... كلُّ واحدةٍ منها مبنيَّةٌ على ما قبلَها ودعامةٌ لِما بعدَها...).	**2×0.5**	
5 ـ تلخيص مضمون النص بأسلوب المترشح، يُراعَى فيه:		
ـ ملاءمة المضمون.	**01**	
ـ مراعاة حجم التلخيص.	**01**	**12**
ـ أسلوب المترشح: (سلامة اللغة + جودة التعبير).	**01**	
نموذج للتلخيص: **(للاستئناس)**		
من فطـرة الإنسان أن ينشأ على حبّ نفسه وأهله معتبراً بيته وطناً، ثم لا يلبث أن تتّسع محبّتُه لِتمَسَّ أفراد مجتمعه، ثم تشمل الإنسانية جمعاء، ويكبُر وطنه حتى يسَعَ الأرض كلها. ويتفاوت الناسُ في وطنيّتهم؛ فمنهم الأنانيون، ومنهم المستعمِرون، وأفضلُهم الذين ينشُدون السعادة الإنسانية في الوطن الصغير والكبير والأكبر.		
6 ـ يغلب على النّص: **النّمط التّفسيريّ**؛ لأنّ الكاتب بصدد معالجة قضية جوهرية تتمثّل في التّنشئة على الوطنية الحقّة وكيفية تجسيدها.	**0.5**	
المؤشرات من النص: **(يكفي أن يذكر المترشّح مؤشرين)**		
ـ التفصيل بعد الإجمال (والنّاسُ إزاءَ هذه الحقيقةِ أقسام: ....).		
ـ الاستعانة بأدوات التوكيد (تكرار بعض الكلمات: "البقاء"، "المحبة"، "الوطن"...)/ أسلوب القصر: "وما البيت إلا الوطن الصغير"/ التوكيد بالضمير: " هم أهل... هي الوطنية" / التوكيد المعنوي: "وكانت الأرض كلّها...").	**2×0.5**	
ـ الشرح والتفسير.		
ـ التعليل والتمثيل.		
ـ استخدام لغة موضوعية (غياب ضمير المتكلم).		
ـ ربط النتائج بالأسباب.		

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
7 ـ ينتمي النص إلى **فن المقال**؛ وهو مقال اجتماعي ذو أبعاد سياسيّة. خصائصه : **(يكفي أن يذكر المترشّح ثلاث خصائص له)** ـ وحدة الموضوع (الوطنية). ـ التصميم وفق منهجية المقدمة فالعرض فالخاتمة. ـ اعتماد وسائل الإقناع. ـ الأسلوب المباشر (قِلّة الصور البيانية). ـ وضوح الفكرة وسهولة الأسلوب.	0.5 3×0.5	
ب ـ البناء اللغويّ: (08 نقاط) **1** ـ الحقل الدّلاليّ الذي تنتمي إليه الألفاظ:**(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض،الوطن)** هو حقل "**الاجتماع والعمران**"، أو حقل "**الحضارة الإنسانية**" **أو ما بمعناهما من التسميات.** **2** ـ تنوَّعَت مشتقات "المحبّة" في الفقرة الأولى: (حبٌّ، حبيبٌ، يحبُّ، ومحبَّتُه، وأَحبَّ) ، وتتمثّل دلالة هذا التنوُّع في التأكيد على أنّ "المحبّة" هي الأساس الذي يُبنَى عليه مفهوم "الوطنيّة" بناءً صحيحاً، وتثبيت ذلك في ذهن القارئ. **3** ـ إعراب المفردات: **إذا**: ظرفٌ لما يستقبل من الزمان، يتضمن معنى الشرط، مبنيٌّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه. وهو مضاف. **الوطنيّات**: بدل من اسم الإشارة (هذه)، مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. **4** ـ إعراب الجُمَل: ـ **(يُماثلونَه في ماضيه)**: جملة فعلية صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. ـ **(يجِدُ صورتَه)**: جملة فعلية في محلّ رفع خبر "أنّ". **5** ـ شرح الصورتين البيانيتين ونوعهما وسرّ بلاغتهما: **الصورة الأولى**: **(... غُذِّي بالعلمِ الصحيح...)**: حيث شبّه العلم الصحيح بـ "**الطعام**" بجامع النفع في كلٍّ منهما، فحَذَف المشبه به، وأبقى على أحد لوازمه "**غُذِّي**" على سبيل "**الاستعارة المكنية**". سر بلاغتها: توضيح دور العلم الصحيح في تنمية الشعور بالوطنية، وتجسيده في صورة نمو الجسم بالغذاء النافع. **الصورة الثانية**: **(...يعيشون على أُمَمِهم كما تعيشُ الطُّفَيْلِيَّاتُ على دم غيرِها...)**: تشبيه مُرْسَل مُجْمَل، حيث شبّه الأنانيين بـ"الطفيليات". سر بلاغتها: تقبيح صورة المشبّه وإظهار خطئه في فهم الوطنيّة.	01 01 2×0.5 0.5 2×0.5 0.5 2×0.5 0.5 2×0.5 0.5	08

توضيح للمصححين:

تمَّ إجراء الاستعارة السابقة في الاسم (العِلم)؛ فهي استعارة أصلية مكنية. كما يمكن إجراؤها في الفعل (غُذِّيَ) على أنّها استعارة تبعية تصريحية كما يلي: (شَبَّه التعهّد والتربية بـ"التغذية"، واشتُقَّ من المشبّه به الفعلُ (غذّي) على سبيل الاستعارة التصريحية). ولا يجوز الخَلْطُ بين الإجراءين.

DZPEN.COM | موقع القلم الجزائري | www.dzpen.com